

الموعظة på arabiska Predikan

الأحد الثالث بعد اليوم الثالث عشر .

Tredje söndagen efter trettondedagen

يسوع يخلق الإيمان

Jesus skapar tro

أنجيل متى (8 : 5 - 13)

Matt 8:5-13

هل نحن مثل "آيور" الحمار الحزين و الكئيب في حكاية "نالي بو" و الذي كان دائماً ينتظر و يتوقع السوء؟ أم نحن مثل الضابط في الحكاية في نص أنجيل اليوم و الذي هو متفائل و كان يتوقع أشياء عظيمة من يسوع ؟

ربما نعتقد نحن بأننا فقط إذا تمكنا من أن نعيش معجزة أو أن شفانا الرب من مرض و جعلنا أصحاب حينها يمكننا أن نؤمن به.
و لكن الضابط في حكاية الأنجيل منذ البداية كان يؤمن أن يسوع يمكن أن يساعد . و لهذا السبب كان من الطبيعي بالنسبة له أن يلجأ إلى يسوع .

يسوع كثيراً ما يطرح أسئلة على أولئك الذين يطلبون المساعدة : "هل أتى و أشفيه "أو "هل تريد أن تُشفى ؟" . هو يريدنا أن نفكر ملياً , هل حقاً نحن نريد ذلك . حيث أن ذلك يعني أنه من الممكن أن تتغير حياتنا . نحن نحصل على هوية جديدة و نخرج من منطقة الأمان و الراحة الخاصة بنا .
و نحن لم نعد ذلك الحزين البائس و بالطبع هذا يضع مطالب و واجبات أخرى علينا .

الضابط في حكاية الأنجيل كان يعرف من يكون هو و كان الآخرون يطيعون أوامره . و كان هو أيضاً متواضعاً و رحيماً . لقد طلب المساعدة من أجل شخص لا ينتمي إلى عائلته و لم يكن من أقربائه . هو طلب المساعدة من أجل خادمه . لقد ترك منطقة الراحة و الأمان الخاصة به . لقد عبر الحدود من موقع أنتمائهم و طلب المساعدة من شخص ينتمي إلى الشعب الذي تم احتلاله .

يسوع خلق الإيمان و ليس فقط عند أبناء شعبه . و هذا يعني أن ما فعله يسوع خلق الإيمان عند أقوام لديهم تقاليد و إيمان مختلف و أصبحوا يؤمنون بيسوع .

كسر يسوع الحواجز والحدود. دعونا لا نحدد أنفسنا مع الذين نصلي من أجلهم و نساعدهم .
أن صلاتنا و أعمالنا يمكن أن تجلب الآخرين إلى الأيمان .

أحياناً يصيبنا الشك و لكن الشك أمر طبيعي بل حتى هوَ ربما ضروري من أجل الأيمان
و لكن الريبة و عدم الأيمان هوَ أمر رديء و ملوث و نجس .
لذلك دعونا نصلي و نطلب الأيمان و الثقة . و بالرغم من الأيمان فإنه ليس من المؤكد دائماً
أن نحصل على المساعدة . و لكننا سنمتلك آفاق و وجهة نظر جديدة . الأيمان هو أبداً ليس
أنجازاً من جانبنا . الأيمان هوَ عطية من الرب .

آمين